

Distr.: Limited
8 November 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون
البند ٣٢ من جدول الأعمال
سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات

أذربيجان، أفغانستان، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، تركمانستان، سلوفاكيا، سنغافورة، طاجيكستان، قيرغيزستان، الكويت، لبنان، مصر، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان: مشروع قرار
سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات

إن الجمعية العامة،

إذ تذكّر بقراريها ٢٢/٥٣ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ و ١١٣/٥٤ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ المعنونين "سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات"،

وإذ تؤكد من جديد المقاصد والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة التي تدعو، في جملة أمور، إلى بذل جهد جماعي لتعزيز العلاقات الودية بين الدول وإزالة التهديدات للسلام، وتعزيز التعاون الدولي في حل القضايا الدولية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والإنساني، وفي تعزيز وتشجيع الاحترام العالمي لحقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع،

وإذ تلاحظ أن الحضارات ليست حكرا على فرادى الأمم - الدول وإنما بالأحرى تشمل ثقافات مختلفة ضمن الحضارة نفسها، وتؤكد من جديد أن المنجزات الحضارية تشكل التراث الجماعي للجنس البشري، وأنها توفر مصدرا للإلهام والتقدم للبشرية جمعاء،

وإذ تضع في اعتبارها خصائص كل حضارة وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية المؤرخ ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠^(١) الذي يعتبر، في جملة أمور، التسامح إحدى القيم الأساسية التي ستكون ضرورية للعلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين، والتي تشمل التشجيع بشكل نشط على نشر ثقافة تقوم على السلم والحوار بين الحضارات واحترام الإنسان لأخيه الإنسان على اختلاف المعتقدات والثقافات واللغات، وعدم الخوف من الاختلافات بين المجتمعات وداخلها وكبت هذه الاختلافات، بل الاعتراز بها باعتبارها ميزة قيمة للبشرية،

وإذ تلاحظ أن العولمة تؤدي إلى مزيد من الترابط في العلاقات بين الشعوب والتفاعل بين الثقافات والحضارات، وإذ يشجعها أن الاحتفال بسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات على عتبة القرن الحادي والعشرين سيوفر الفرصة للتركيز على أن العولمة لا تنحصر في كونها عملية اقتصادية ومالية وتكنولوجية قد يستفاد منها كثيرا وحسب، وإنما تشكل أيضا تحديا عميقا للبشرية يدعوننا إلى تقبل الاعتماد المتبادل للجنس البشري وغنى تنوعه الثقافي،

وإذ تسلم بتنوع المنجزات الحضارية للجنس البشري التي تبلور التعددية الثقافية والتنوع البشري الخلاق،

وإذ تضع في اعتبارها المساهمة القيمة التي يمكن للحوار بين الحضارات أن يقدمها لزيادة الوعي بالقيم المشتركة بين البشرية جمعاء وتحسين تفهمها،

وإذ تؤكد ضرورة توفير الحماية على الصعيد العالمي لجميع حقوق الإنسان وحياته الأساسية وتعزيزها، بما في ذلك حق جميع الشعوب في تقرير مصيرها، وهو الحق الذي تقرر بموجبه بحرية وضعها السياسي وتنشد بحرية تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

وإذ تبرز أن التسامح واحترام التنوع وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على نطاق العالم أمور يدعم بعضها البعض، وإذ تسلم بأن التسامح واحترام التنوع يعززان فعليا تمكين المرأة ويحصلان على الدعم، في جملة أمور، من هذا التمكين؛

وإذ تشدد على ضرورة الإقرار بغنى جميع الحضارات واحترامها، والبحث عن القواسم المشتركة بين الحضارات وداخلها لمواجهة التهديدات للسلام العالمي والتحديات المشتركة للقيم والمنجزات البشرية، مع مراعاة أمور منها التعاون والشراكات والإدماج،

(١) القرار ٥٥/٢.

وإذ ترحب بالجهود الجماعية الذي يبذله المجتمع الدولي لتعزيز التفاهم عن طريق الحوار البناء بين الحضارات،

وإذ يشجعها الصدى الإيجابي لدى الحكومات والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والرأي العام الدولي لإعلان سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، وإذ ترحب بالمبادرات التي قامت بها الأطراف الفاعلة الحكومية وغير الحكومية لتعزيز الحوار،

وإذ تعرب عن عزمها الوطيد على تيسير الحوار وتشجيعه بين الحضارات،

١ - تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام^(٢)؛

٢ - ترحب باجتماع الطاولة المستديرة المعني بالحوار بين الحضارات الذي شارك في تنظيمه جمهورية إيران الإسلامية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وعقد على مستوى رؤساء الدول في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ في مقر الأمم المتحدة، مما أسهم في تعزيز الحوار بين الحضارات؛

٣ - تدعو الحكومات ومنظمة الأمم المتحدة، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وغيرها من المنظمات الدولية وغير الحكومية ذات الصلة إلى مواصلة وتكثيف التخطيط للبرامج الثقافية والتعليمية والاجتماعية الملائمة وتنظيمها لترويج مفهوم الحوار بين الحضارات بوسائل من بينها تنظيم المؤتمرات والحلقات الدراسية ونشر المعلومات والمواد الأكاديمية عن الموضوع، وإبلاغ الأمين العام بالأنشطة التي تقوم بها؛

٤ - تهيب بالحكومات أن تشجع جميع أفراد المجتمع على المشاركة في الترويج للحوار بين الحضارات وأن تتيح لهم الفرصة للمساهمة في "سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات"؛

٥ - تشجع جميع الحكومات على توسيع المناهج التعليمية المتصلة بتدريس احترام مختلف الثقافات والحضارات والتوعية بحقوق الإنسان وتعليم اللغات، وتاريخ وفلسفة مختلف الحضارات، وكذلك تبادل المعرفة والمعلومات والمنح الدراسية بين الحكومات والمجتمع المدني لتعزيز تفهم أفضل لجميع الثقافات والحضارات؛

٦ - تشجع جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية على مواصلة اتخاذ المبادرات الملائمة على جميع المستويات لتعزيز الحوار في جميع الميادين بغية إيجاد اعتراف وتفهم متبادلين بين الحضارات وداخلها؛

(٢) A/55/492.

٧ - **تلاحظ مع الاهتمام** الأنشطة التي اضطلعت بها والمقترحات التي تقدمت بها الدول الأعضاء ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والمنظمات الدولية والإقليمية، بما فيها منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات غير الحكومية، من أجل الإعداد لسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات؛

٨ - **تقرر** أن تكرر يومين من الجلسات العامة في الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة هما ٣ و ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، للنظر في ذلك النظر في أي تدابير للمتابعة، والاحتفال بسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، وتشجع الدول الأعضاء والمراقبين على أن يُمثلوا على أعلى مستوى سياسي ممكن؛

٩ - **تدعو** جميع الحكومات ومؤسسات التمويل ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص إلى النظر في المساهمة في الصندوق الاستئماني الذي أنشأه الأمين العام سنة ١٩٩٩ لتعزيز الحوار بين الحضارات؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل تقديم الدعم اللازم لتعزيز الأنشطة المتعلقة بالحوار بين الحضارات؛

١١ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين تقريرا موضوعيا عما ينطوي عليه مستقبل الحوار بين الحضارات وعن الأنشطة المتعلقة بسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات؛

١٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها السادسة والخمسين البند المعنون "سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات".